

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[214] الآيات أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمُؤَلَّافِ مِنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ

مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّنَا لَسْهُمْ أَهْلُ بَعَثٍ لَنَا مَلِكًا نُنْفِقَاتِلَ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَايَ كُفْرًا أَنْ نَبْعَثَ

تُفْقَاتِلُوا قَالُوا وَوَلَا لَنَا إِلَّا نُنْفِقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ

أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَيْنَا فَلَا مَلِكًا نُنْفِقُ عَنْهُمْ أَلَمْ تَرَ إِلَى

تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَالِمُ الْمُظْهِرِينَ (246) وَقَالَ

لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَهْتَدُونَ لَأَعْلَمَنَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ وَلَئِنْ كُنْتُمْ

يَكُونُونَ لَكُمْ عِلًا لَأَعْلَمَنَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ وَلَئِنْ كُنْتُمْ

سَعَاءً مِّنَ الْعَمَالِ قَالَ إِنَّ الْأَبْطَغَاءَ مِنْكُمْ وَمَن يَزَادْهُ بَسُطَةً فِي

الْعِلَالِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَوْلَاكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

(247) وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ

التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى

وَأَلْ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْعِمْلَانِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُم إِنْ كُنْتُمْ

مُّؤْمِنِينَ (248) فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ

مُبْتَلَايَ كُفْرًا فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَّمْ يَطْغَمْهُ